



الكرسي الرسولي

رشف عبالرل نوال ابابل اصادق ةملك

كالمل االص

ةنسلل نمز نم ثللل دحلل

(هلل ةملك دحل)

2026 رلاني/لنل نوناك 25

سرطب سلل دلل ةحاس

[Multimedia]

اللل الللوال والألوال الأعزل، أأل مبال!

بعأ أن قلل سلول المعموآة، بأ كرالته وءا تلاملذه الأوللن: سمعان اللل للل له بطرس، وأنءراوس، وبعقوب، وبلوآل (رالل مآل 4، 12-22). واذا تأملنا عن كآ فل مشهء إنلل اللوم، لمكنا أن نطرح على أنفسنا سؤللل: الأول عن الزمل اللل بدأ فله سلول رسالته، والسؤل الأآر عن المكان اللل أآاره للكراللة وءعوة الرسل. لنسال أنفسنا: مآل بدأ؟ وألن بدأ؟

للل لنا الإنلللل أولل إن سلول ابآأ كرالته "لما بللله آبر أآقال بلوآل" (الآة 12). أل فل وقت لا بللو للوللة الأولل أنه الأنسل: فلل ألل القبلل آللل على بلوآل المعمدان، ولذلل لم للن قاة الشعل على اسآعءاء لقبول أل شلء آلل، ولا المسلل. إنه زمل كان للعو إلى الآزر. للر أن سلول، فل هآه الاللة المظللة بالآللل، بدأ للمل نور البشرى السارة، وللل: "قل اقآرب ملكوآ السمول" (الآة 17).

وكذلل فل آلالنا الشآصلل والكنسلل، قل نعلآل أآلانا، بسبل مقاوماآ داخللل أو ظروف لا نراها ملائمة، أن اللل للر للر للل للل، أو لآآآل قرار، أو لنآلار موقفاً، أو للللر وضع ما. والآلر هو أن نلل عاللن فل اللرآل والآلرة، أو أسرى آزر مفرط، فلما لللونا الإنلل إلى أن نآازف وآل: فالله للمل فل كل زمل، وكل لحظة للل مناسبة له، آآل ولو لم نشلر بأننا مسآعآون، أو لم آبأ الظروف لنا للل الأفضل.

رواية الإنجيل تُظهر لنا أيضاً المكان الذي بدأ منه يسوع رسالته العلنية: "تَرَكَ [يسوع] النَّاصِرَةَ وَجَاءَ كَفَرْنَاحُومَ [...] فَسَكَنَ فِيهَا" (الآية 13). بقي إذن في الجليل، وهي منطقة كان يسكنها الوثنيون خصوصاً، وبحكم التجارة كانت تُعدّ أيضاً أرضاً للعبور واللقاء. يمكننا أن نقول إنّها منطقة متعدّدة الثقافات، يعبرها أشخاص من أصول وامتيازات دينية مختلفة. وبهذا، يقول لنا الإنجيل إنّ المسيح جاء من إسرائيل، لكنّه تخطّى حدود أرضه ليبشّر بالله الذي اقترب من الجميع، ولا يستبعد أحداً، ولم يأت فقط من أجل الأطهار، بل اختلط في أوضاع البشر وعلاقاتهم. لذلك، نحن أيضاً المسيحيين، يجب علينا أن نتغلّب على تجربة الانغلاق على أنفسنا: في الواقع، يجب أن نُعلن الإنجيل ونعيشه في كلّ ظرف وكلّ بيئة، لكي يكون خميرة أخوة وسلام بين الناس والثقافات والأديان والشعوب.

أيّها الإخوة والأخوات، نحن مدعوون، مثل التلاميذ الأوّلين، إلى أن نقبل دعوة الرّب يسوع، ونحن نعلّم بفرح أن كلّ زمان وكلّ مكان في حياتنا، هو الوقت المناسب له ولحبّه. لنصلّ إلى سيّدتنا مريم العذراء، لكي تمنحنا هذه الثقة في داخلنا وترافقنا في مسيرتنا.

صلاة الملاك

بعد صلاة الملاك

أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء!

هذا الأحد، الثّالث من الزّمن العادي، هو أحد كلمة الله. وقد أنشأه البابا فرنسيس قبل سبع سنوات بهدف تعزيز معرفة الكتاب المقدّس في كلّ الكنيسة، والاهتمام بكلمة الله في الليتورجيا وفي حياة الجماعات الكنسية. أشكر وأشجّع جميع الذين يلتزمون، بإيمان ومحبة، بخدمة هذه الغاية الأساسية.

في هذه الأيام أيضاً، تتعرّض أوكرانيا لهجمات متواصلة، تترك شعوباً بأكملها معرّضة لبرد الشتاء. أتابع بألم ما يجري، وأنا قريب من المتألّمين، وأصليّ من أجلهم. إنّ استمرار الأعمال العدائية، وما يترتّب عليها من عواقب وخيمة على المدنيين، يوسّع الشّرخ بين الشعوب ويبعد إمكانيّة التوصل إلى سلام عادل ودائم. أدعو الجميع إلى أن يكتفوا جهودهم لإنهاء هذه الحرب.

اليوم هو اليوم العالميّ لمرضى الجذام. أعبر عن قربي من جميع الأشخاص المصابين بهذا المرض. وأشجّع "الجمعية الإيطالية لأصدقاء راؤول فوليرو" وكلّ الذين يهتمّون بمرضى الجذام، على أن يلتزموا بحماية كرامتهم.

أحيي بمودة فتیان العمل الكاثوليكيّ في روما، وأهلهم ومربيهم وكهنتهم، الذين أطلقوا "قافلة السلام". أيّها الأطفال والفتيان الأعزّاء، أشكركم لأنكم تساعدوننا، نحن الكبار، لننظر إلى العالم من منظور آخر: منظور التعاون بين أشخاص وشعوب مختلفة. شكراً لكم! كونوا صانعيّ سلام في البيت، وفي المدرسة، وفي الرياضة، وفي كلّ مكان. لا تكونوا عنيفين أبداً، لا بالكلام ولا بالأعمال. أبداً! فالشر لا يُغلب إلاّ بالخير.

ومع هؤلاء الفتیان، لنصلّ من أجل السلام: في أوكرانيا، وفي الشرق الأوسط، وفي كلّ منطقة تشهد فيها، للأسف، صراعات من أجل مصالح ليست لمصلحة الشعوب. إنّ السلام يُبنى باحترام الشعوب!

اليوم يُختتم أسبوع الصّلاة من أجل وحدة المسيحيين. وفي فترة بعد الطّهر، ووفقاً للتقليد، سأحتفل بصلاة الغروب في بازيلिका القديس بولس خارج الأسوار، مع ممثلي الطوائف المسيحية الأخرى. أشكر جميع المشاركين، وكذلك المشاركين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأتمنّى للجميع أحداً مباركاً.

© 2026 ناكيتافال ةرضاح - ةظوفحم قوقحلل عيمج

Copyright © Dicastero per la Comunicazione - Libreria Editrice Vaticana